

نزوح إلكتروني لليمنيين وسط تصاعد لحملات مقاطعة الإمارات

الثلاثاء 10 سبتمبر 2019 02:02 م

شهدت الأيام الماضية موجة "نزوح إلكتروني" لليمنيين بدافع من هجوم قيادات حكومية وناشطين إماراتيين على الحكومة الشرعية ودعمهم العلني لسيطرة قوات المجلس الانتقالي الجنوبي، ذي النزعة الانفصالية، على العاصمة المؤقتة (عدن).

وانتقل كثير من ناشطي التواصل الاجتماعي اليمنيين من فيسبوك إلى تويتر، باعتباره الأكثر رواجاً في الاستخدام بمنطقة الخليج، ونظموا حملات إلكترونية تندد بتدخل الإمارات في شؤون بلادهم ودعمها لانقلاب المجلس الانتقالي الجنوبي على الشرعية، والدعوة إلى مقاطعة الشركات الإماراتية.

وطالبت الحملات بطرد الإمارات من اليمن وإعفائها من المشاركة في التحالف العربي، الذي تقوده السعودية، ومقاطعة الطيران الإماراتي، عبر وسوم أبرزها: "#طرد_الإمارات_مطلب_شعبي"، و"#مقاطعة_طيران_الإمارات" و"#مقاطعه_المنتجات_الإماراتيه".

وألحقت عشرات الحسابات اليمنية الوسوم بإحصاءات حول الانتهاكات التي مارستها الإمارات في اليمن، وضلوعها في هجمات استهدفت قادة عسكريين في الجيش، فضلاً عن عمليات اغتيال طاولت ضباطاً وأئمة مساجد ونشطاء محليين.

وفي هذا الإطار، كتب الصحفي "حمدي البكاري" مغرداً: "خلال أيام قلائل صار عدد اليمنيين في تويتر يفوق التوقعات.. أمر جدير بالالتفات بعد غياب.. هذا وعي بأهمية الحضور وفي الوقت نفسه تعبير عن".

خلال أيام قلائل صار عدد #اليمنيين في #تويتر يفوق التوقعات .. أمر جدير بالالتفات بعد غياب.. هذا وعي بأهمية الحضور وفي الوقت نفسه تعبير عن استماته في الدفاع عن #اليمن.. الأحداث في #شبوّة كان لها أيضا تأثير وقبلها #عدن.. فضاء لرفع الصوت وانتظار ايجابي لصداه.

– حمدي البكاري (@hamdibokari) August 25, 2019

وغرد "محمد سعيد الصبري": "بدأ معظم اليمنيين حديثاً على تويتر، ولكن عدالة قضيتهم جعلت أصواتهم مسموعة للجميع. سندافع كيمنيين عن بلدنا حتى لو خذلتنا الشرعية، حتى لو وقف العالم كله ضدنا، حتى لو وقفت الميليشيات في الشمال والجنوب والشرق والغرب ضد مصالح الوطن".

بدأ معظم اليمنيون حديثاً على تويتر ، ولكن عدالة قضيتهم جعلت أصواتهم مسموعة للجميع.
سندافع كيمنيين عن بلدنا حتى لو خذلتنا الشرعية، حتى لو وقف العالم كله ضدنا، حتى لو وقفت الميليشيات في الشمال والجنوب والشرق والغرب ضد مصالح الوطن. #قبائل_اليمن_ضد_الإمارات #اطلقوا_سراج_الرئيس_هادي <https://t.co/jWK7K9wdFU>

– محمد سعيد الصبري (@m_alsabri_2010) September 7, 2019

وفي السياق ذاته، كتب "غازي المحيرس": "لم يكن اليمنيون يعيرون تويتر أي اهتمام بقدر اهتمامهم بالفيسبوك وعندما أظهرت الإمارات وجهها القبيح وارتكبت جريمتها... دخل اليمنيون كسيل عرم حتى أصبحت الإمارات وذبابها في هذيان، لقد انتصر اليمنيون في حرب تويتر وسينتصرون في حرب الميادين".

لم يكن اليمنيون يعيرون تويتر أي إهتمام بقدر أهتمامهم بالفيسبوك
وعندما أظهرت الإمارات وجهها القبيح وارتكبت جريمتها
أدرك اليمنيون أن تواجد البعران في تويتر فدخل اليمنيون كسيل العرم حتى أصبحت الإمارات وذبابها في هذيان
لقد أنتصر اليمنيون في حرب تويتر
وسينتصرون في حرب الميادين
ثقوا.

– غازي المحيرسي (@ghaze_almhy) September 1, 2019

كما كتب أستاذ علم الفلسفة في جامعة صنعاء "معن دماج": "مع تدفق السلاح الثقيل إلى عدن واستعراض الطيران.. القرار الإماراتي واضح سنقاتل حتى آخر انتقالي، السعودية - التي تدعم الجيش - ما زالت تراهن - رغم الغضب - على حل بدون قتال!".

مع تدفق السلاح الثقيل الى عدن واستعراض الطيران..القرار الإماراتي واضح سنقاتل حتى آخر إنتقالي !!
السعودية -التي تدعم الجيش - لازالت تراهن -رغم الغضب- على حل بدون قتال !!#اليمن#السعودية#الإمارات

– معن دماج (@dammagmaan) September 5, 2019

ولاقبت موجة النزوح الإلكترونية تفاعلا. من عديد المغردين العرب الذين أبدوا تضامنهم مع اليمن ونشروا تدوينات تهاجم الإمارات وتطالبها بالكف عن التدخل في الشأن اليمني ودعم التشكيلات العسكرية خارج إطار الحكومة المعترف بها دولياً.

وبدا لافتا مشاركة كتاب سعوديين في هذا التفاعل، ومنهم السياسي- السعودي "سليمان العقيلي"، الذي كتب مغردا: "اليمنيون ينتقلون جماعات وفرادى من فيسبوك إلى تويتر لمشاركة الخليجيين نفس الوسيلة؛ وإضرار الاشتباك مع من يعتبرونهم خصوم بلدهم ووحدتهم".

اليمنيون ينتقلون جماعات وفرادى من فيسبوك الى تويتر لمشاركة الخليجيين نفس الوسيلة؛ ولاضرار الاشتباك مع من يعتبرونهم خصوم بلدهم و وحدتهم!
<https://t.co/M71gSL3Gws>

– سليمان العقيلي (@aloqeliy) September 7, 2019

وإزاء ذلك أبدى قياديون وناشطون إماراتيون انزعاجهم من الحملات التي دشنها اليمنيون على تويتر، وإطلاق وسوم للمطالبة بمقاطعة الطيران والمنتجات الإماراتية.

وأطلق مغردون إماراتيون وموالون للمجلس الانتقالي وسم "#طيران_الإمارات_فخرنا" رداً على الوسوم التي أطلقها الناشطون اليمنيون لمقاطعة طيران الإمارات.

يذكر أن المجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم من أبوظبي، سيطر على العاصمة اليمنية المؤقتة (عدن) ومحافظة أبين بعد تدخل الطيران الإماراتي في المواجهات، فيما أعلنت وزارة الدفاع اليمنية مقتل وجرح أكثر من 300 جندي في غارات شنتها مقاتلات حربية إماراتية على قوات للجيش أواخر أغسطس/آب الماضي على مشارف عدن وأبين.

لكل إنسان عربي مهتم باليمن ويتمنى مساعدة شعبه، نقول تستطيع ذلك بمقاطعة طيران الإمارات ومنتجاتها وإقناع من تعرف بهذه المبادرة.
#مقاطعه_المنتجات_الإماراتيه#مقاطعه_طيران_الإمارات#boycott_emirates_airline

– مآرب الورد (@mareb_alward) September 3, 2019

السياسة الخارجية الإماراتية أصبحت من مهددات الأمن القومي العربي، ويمكن رؤية ذلك بوضوح من اليمن إلى ليبيا والصومال ومصر ودول أخرى.

هذه السياسة يدفع ثمنها بشر ومقدرات دول وتاريخ واقتصاد...ألخ. #مقاطعه_المنتجات_الإماراتيه #مقاطعه_طيران_الإمارات
boycott_emirates_airline#

– مأرب الورد (mareb_alward@) September 3, 2019

ماتقوم به الامارات في اليمن من قتل للمدنيين وسجن الابرياء وتعذيبهم، وتدمير الممتلكات اليمنية ومصادرتها، واحتلالها لليمن واتباع سياسة التجويع، كل هذا يعتبر جرائم حرب محرمة في القانون الدولي العالي. #طرذاامارات مطلب_يميني

– @AfrahMalek (Afrah Malek) August 30, 2019

لم تطلق المدرعات الاماراتية التابعة للانتقالي طلقة واحدة على الحوثيين حتى معركة تحرير شبوة من الحوثيي .
اذا استثنينا القوات التي تقاتل في الساحل ولعله اصبح واضحا عند اليمنيين جميعا لماذا يقاتلون هناك بعيدا عن معركة صنعاء وهي المعركة الام .
#شبهه_تنتصر #طرذ_الإمارات_مطلب_شعبي

– مختار الرحبي (@alrahbi5) August 24, 2019

إخواني العرب من المحيط إلى الخليج، خياراتنا محدودة وبلادنا جريحة، هناك دولة جعلت من اقتصادها بوابة لنشر الخراب ببلدنا وبلدان كثيرة. قاطعوا معنا شركات الطيران الإماراتي. هناك خيارات كثيرة. إفعلوها لأجلنا. #مقاطعه_المنتجات_الإماراتيه #مقاطعه_طيران_الإمارات boycott_emirates_airline#

– فهد سلطان (fahdsultn@) September 3, 2019